



- 1- العمل السياسي يكمل العمل العسكري ويساعد على قطع ثمرة، هذه حقيقة لا نزاع فيها، فهو طريق محتم لا بد أن نملك الجرأة والحنكة لنعبره بأمان.
- 2- المعركة العسكرية تحتاج إلى الجرأة والشجاعة، والمعركة السياسية تحتاج إلى الحنكة والبراعة، وكما تحقق الصفات الأولى في الفصائل تتحقق الثانية في هيئة التفاوض.
- 3- حتى الآن نجحت الهيئة العليا في إدارة المعركة السياسية. نأمل أن تستمر في أدائها المحترف وأن تنجح بإيقاد الثورة من المصائد والمكائد السياسية.
- 4- المرحلة الحالية تحتاج إلى الكثير من الحنكة والحذر، حتى لا نسقط في فخ مشروع تصفيية الثورة وننزلق من "هدنة مؤقتة" إلى "وقف دائم لإطلاق النار" له ما بعده.
- 5- الهدنة الحالية لم تلزم الفصائل ولا الهيئة بأي التزامات، وقد حدتها المعارضة بأسابيع فقط، فهي ما زالت تملك قرار التهدئة وقرار التصعيد.
- 6- لا خطر في الهدنة (حتى لو تم تمديدها) طالما لم تصبح جزءاً من مشروع وقف إطلاق النار الذي صيغ بتوافق أمريكي روسي لتصفيية الثورة وإعادة النظام.
- 7- المشروع الروسي الأميركي لوقف إطلاق النار معناه وقف العمليات القتالية، الدفاعية والهجومية على السواء، والموافقة عليه هي استسلام غير مشروط.
- 8- مشروع وقف إطلاق النار يحابي النظام ويمنحه حق تعريف ومحاربة الإرهاب بالاتفاق مع الروس، أي أنه ينظر إلى النظام على أنه شريك لا على أنه طرف في النزاع!
- 9- لا يعترض المشروع الروسي الأميركي بحق الشعب السوري في الحرية ولا بثورته على الاستبداد، وهو يختزل الأزمة السورية بالحرب على داعش والإرهاب!

10- للأسباب السابقة (ولأسباب غيرها ذكرتها في مقالة سابقة) ستكون موافقة الثورة على مشروع وقف إطلاق النار الأمريكي الروسي استسلاماً غير مشروط وانتهاراً لا يجوز أن تُقدم عليه.

11- لا مناص من نبذ مشروعهم ورفض الاستسلام. لن ينجح أي حل بإنهاء المشكلة السورية ما لم يرها على حقيقتها: "ثورة الشعب مقهور مظلوم لخلع نظام مستبد ظالم"

12- نحن نعرف ثمن الإصرار على الثورة ونعرف ثمن الاستسلام، ونعلم يقيناً أن الثاني أكبر بكثير، لذلك لن نختار غير الصبر والاستمرار في الثورة حتى الانتصار بإذن الله.

[الزلزال السوري](#)

المصادر: